فاعلية برنامج في تنمية الوعي بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة لتحسين الاتزان الانفعالي لدي ابنائهم من المراهقين

منة الله أحمد سالم
أ. د.محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.أمل محمد حمد
أستاذ علم النفس المساعد كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Menat Allah A. Salem
Prof.Mohamed R. El-Behairy
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Aml M. Hamad
Assistant Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة لتحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم من المراهقين كما هدفت إلى التحقق من تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة لتحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم من المراهقين (عبر الزمن) من خلال القياس التتبعى على المجموعة التجريبية، وأشتملت عينة الدراسة على (ن= ٢٠) من ضباط الشرطة تراوحت أعمارهم ما بين (٣٥- ٤٠) عاما، و(ن= ٢٠) من أبنائهم من المراهقين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاما، مقسمين بالتساوى إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة ١٠ من ضباط الشرطة و١٠ من أبنائهم المراهقين، والمجموعة الضابطة ١٠ من ضباط الشرطة و١٠ من أبنائهم المراهقين، وأستخدمت الدراسة المنهج التجريبى حيث التصميم التجريبى المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلى والبعدى والتتبعي) بهدف أختبار فاعلية البرنامج لتنمية التعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة لتحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم من المراهقين، وأعتمدت الدراسة على الأدوات التالية، مقياس التعامل مع الاختلاف (إعداد الباحثة)، ومقياس الإتزان الانفعالى (إعداد الباحثة) ومقياس المصفوفات المتتابعة لرافن (تقنين عماد حسن، ٢٠٢٠)، ومقياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، وتم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياسين التعامل مع الاختلاف والاتزان الانفعالى فتم حساب الثبات بطريقتى معامل الفا ومعامل التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس، أما الصدق فحسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة، وأستخدمت الباحثة أساليب المعالجة الإحصائية كالتالي: المتوسطات، الإنحرافات المعيارية، أختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، أختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة لتحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم من المراهقين.

The Effectiveness of A Program for Developing Awareness through Dealing with Difference in A Sample of Police Officers to Improve Emotional Balance of their Adolescent Children

This study's aim was to develop awareness of dealing with difference among a sample of police officers to improve emotional stability of their adolescent children. The study sample included (n= 20) police officers, whose ages ranged between (35- 40) years old, and (n= 20) of their adolescent children, whose ages ranged between (13- 15) years old. The sample was divided equally into two groups, the control group that consisted of 10 police officers and 10 of their adolescent children; while the experimental group consisted of 10 police officers and 10 of their adolescent children. The study used the experimental approach, using also the (pre/post/and follow- up measurement) in order to test the effectiveness of the program to develop dealing with difference in a sample of police officers to improve the emotional stability of their adolescent children. The study relied on the following tools: the Scale of Dealing with Difference (by the researcher), Scale of Emotional Stability (by the researcher), the Scale of Raven's Progressive Matrices of (rationing of Emad Hassan, 2020), and the Scale of the Socio- Economic, and Cultural Level (by Mohamed Saafan and Doaa Khattab, 2016). The psychometric efficiency of the two scales dealing with difference and emotional balance was calculated. Consequently, the stability was calculated using the two methods of the alpha coefficient and the Half- split coefficient. As for the validity, the researcher calculated the validity of discrimination between dissimilar groups. The researcher used the statistical treatment approaches as follows: averages, standard deviations, Wilcoxon Non- Parametric Test to indicate differences between related groups, Mann- Whitney Non- Parametric Test to indicate differences between independent groups. The results of the study revealed the effectiveness of the program in developing awareness of dealing with difference among a sample of police officers to improve the emotional stability of their adolescent children.

مقبول للنشر فى: ١٢/ ٢/ ٢٠٢٣

مقدمة:

أن صفات الشخصية مكتسبة لأنها نتيجة التفاعل الاجتماعى المتبادل بين الفرد وبيئته ومن ضمن سمات الشخصية التفرد بمعنى أن كل فرد له شخصية تختلف عن الأخر على الرغم من وجود تشابه فى بعض النواحى بحكم النشأة فى مجتمع واحد، والتعامل مع الأختلاف قائم على استعداد عقلى ووجدانى يحدد درجة الرضا بوجود الاخر واحتماله والتعامل معه والاتفاق ضمنا على احترامه رغم اختلافه وأهم ما يميز التعامل الايجابى مع الاختلاف هو المشاركة فى تغيير أنماط السلوك السلبية ودعم المواقف الايجابيه واتخاذ السبل والاجراءات المناسبة لإعطاء رسائل ايجابيه تجاه هذا الاختلاف والتنوع المحيط بنا وهذا التعامل مع الاختلاف يعد من أهم وسائل التنمية البشريه. (سمير مرقص، ٢٠٠٥)

إن التوافق الاجتماعى للفرد يتحقق من خلال قدرتة على فهم السلوك اللفظى وغير اللفظى للأخرين، وقدرته على التأثير فى الأخرين حال التفاعل معهم والوعى بالعلاقات فيما بينهم مما يحقق للفرد أهدافه وهذا ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعي. (أحمد عثمان، وحسن عزت، ٢٠٠٣)

فقدرة الفرد على إدارة التعامل مع الاختلاف بإيجابية وحسن تعبيره عن مشاعره السلبية والايجابية وضبط الانفعالات فى مواقف التفاعل الاجتماعى وحسن التصرف كل هذا يعد من المهارات الاجتماعية التى تؤهل الفرد للتعامل مع الاختلاف. (إقبال عطار، ٢٠٠٧: ٧٥)

وتؤهل قيم التعامل مع الأختلاف الفرد للتعامل مع الواقع وتجعله قادر على مواجهة مختلف الثقافات بعقل منفتح يتقبل النقد بعيد عن أى تمييز أو عنصرية وذلك من خلال الوعى الصحيح بالأفكار والقيم، والعمل على اكتساب القيم والمبادئ التى تدعو لنبذ التعصب والكراهية وعدم قبول الأخر والتحيز لوجهة نظر دون أخرى دون أى سبب مقنع وبذلك يتحقق التواصل الجيد مع الأخرين وخلق حوار قائم على التفاهم والتسامح. (عبدالمنعم شحاته، ٢٠٠١)

تعد الشرطة المصرية السلطة التنفيذية المختصه بمجال الامن المدنى والنظام العام ولها الضبطية القضائيه وهى هيئه مدنية نظاميه تؤدى واجبها فى خدمة الشعب وتكفل الطمأنينة والأمن وذلك على الوجه المبين بالقانون، ومن الخطأ أن يعتبر عمل الشرطة مقتصر على حفظ الأمن فقط بل إمتد عمل الشرطة إلى مجالات كثيره حيث أظهرت بعض الاحصائيات أن ما يقرب من ٩٠% من أعمال هيئة الشرطة ليست ذات طبيعة إجرامية. (ناجى هلال، ٢٠٠٧)

الشرطة هى المؤسسة المسئوله بصفه رسميه عن (منع الجريمه، ومكافحتها، والكشف عنها، والأمن العام، وحماية الممتلكات، والمال العام، والمواطن، والقبض على المجرمين). (عباس ابوشامه، ١٩٩٩)

ويعتبر جهاز الشرطة من أكثر الجهات التى تتعامل مع مختلف الفئات من المواطنين والعلاقة بينه وبين المواطنين مهمة وذات مصالح مشتركة فالمواطن بحاجة إلى الأمن والحماية وجهاز الشرطة يوفر له ذلك ويشعر المواطن بالاستقرار والأمن النفسى وقد يطلب الجهاز مساعدة المواطن فى ادائه لدوره، ويعد رجل الشرطة هو الممثل الأول للسلطة فى الدولة وإن كان هناك ممثلون آخرون لهذه السلطة إلا أن رجل الشرطة هو الوحيد القادر على إخضاع الأفراد لهذه السلطة القدرة على اتخاذ القرار ومتابعة خطوات تنفيذه تنمى لدى الضابط الإثارة والتشويق، وتضفى على عمله الحيوية والنشاط، وإن صحة الفرد النفسية ونضجه العقلى واتزانه الانفعالى أمر مهم فى عملية اتخاذ القرارات السليمة، وقدرته على المخاطرة، وتحمل تبعات قراراته الخاطئة، وما يترتب عليها من عواقب سيئة، فليس جميع قراراتنا صائبة وذات مردود إيجابي. (ناجى هلال، ٢٠٠٧)

فحياة الفرد فى تقلب مستمر وتغير دائم فهى مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعه التى يحدث خلالها الكثير من الانفعالات والحالات الوجدانية المختلفه التى تعطى للحياة قيمة فالانفعالات تعد جزء هام من عملية النمو لأنها من أسس بناء الشخصية السويه فهى تعمل على توجيه الفرد بشكل صحيح من حيث العواطف والانفعالات والسلوك فحياة الفرد مليئه بالتجارب والخبرات المختلفة التى تثير انفعالات وحالات وجدانية مختلفة لتصبح حياة الفرد لها قيمه فالتعبيرات المصاحبة للانفعال ذات قيمة تزيد من فهم الأفراد لبعضهم البعض، فهى تهيئ الفرد للمقاومة وذلك من خلال تنبيه الجهاز العصبى اللاإرادى فتزيد الشحنه الوجدانية المصاحبه لها. (عبدالحليم السيد، ١٩٩٠، ٤٥٥- ٤٩٢)

ولأهمية التعامل مع الاختلاف لدى ضباط الشرطة وأثره الإيجابى عليهم وعلى حياة أبنائهم المراهقين، وللأثر السلبى لإنخفاض الاتزان الإنفعالى على الصحة النفسية لدى الأبناء المراهقين، لذا أجريت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج فى تنمية الوعى بالتعامل مع الأختلاف لدى عينة من ضباط الشرطه لتحسين الاتزان الانفعالى لدى ابنائهم المراهقين.

مشكلة الدراسة:

يعد مفهوم التعامل مع الأختلاف مفهوما حديثا يتضمن القدرة على تطوير المهارات والقيم الضروريه التى تهدف إلى تطوير الوعى بالمسؤليات الاجتماعية خاصة لدى ضباط الشرطة وذلك من أجل المساهمة فى حل المشكلات التى تواجههم عند التعامل مع الأختلاف.

ونظرا لحاجتنا الملحه فى المجتمعات العربية لنبذ التعصب والكراهيه أصبح من الضرورى الوعى بكيفية التعامل مع الأختلاف الذى أصبح مهارة يجب العمل على تنميتها وممارستها وذلك من خلال الممارسات الاجتماعية الصحيحة وتقبل الاختلاف بكل ما يحتويه من أراء وثقافات وأفراد وفكر ومعتقدات ومذاهب وتعد وسائل الأعلام لها دور كبير فى تنمية هذه المهارة فبدون التعرف على كيفية التعامل مع الأختلاف يصبح الفرد شاعرا بأنه فى صراع ويفقد اتزانه ويتعامل مع الأخر على أنه عدو له، ويفشل فى التكيف لأن الانسان بطبعه اجتماعى وتشمل مهارات التعامل مع الأختلاف (المثابرة، الحوار، والتفاوض، المسؤلية، الحرية، والرحمة، والتكافل، وحل النزاع، وتقبل الأخر، القدرة على إتخاذ القرار). (Hirshfeld, 2001, 56- 38)

ولندرة الدراسات التى تناولت تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة لتحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم من المراهقين (فى حدود ما أطلعت عليه الباحثة) فى البيئتين العربية والأجنبية مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات التالية:

١. هل يساعد البرنامج فى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة لتحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم المراهقين؟
٢. هل يستمر تأثير البرنامج فى تنمية الوعى بالاختلاف لدى عينة ضباط الشرطة لتحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم المراهقين؟
٣. هل يصاحب تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة الضباط تحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم المراهقين؟
٤. هل يستمر تأثير البرنامج فى تحسين الاتزان الانفعالى لدى عينة الدراسة من أبناء ضباط الشرطة المراهقين؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. إعداد برنامج لتنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة لتحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم من المراهقين.
٢. بيان تأثير البرنامج فى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف فى تحسين الاتزان الانفعالى لدى عينة الدراسة من ضباط الشرطة وأبنائهم من المراهقين.
٣. التأكد من فاعلية البرنامج فى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف فى تحسين الاتزان الانفعالى لدى عينة الدراسة من ضباط الشرطة وأبنائهم من المراهقين.
٤. تقصى تأثير البرنامج فى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف فى تحسين الاتزان الانفعالى لدى عينة الدراسة من ضباط الشرطة وأبنائهم من المراهقين.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. ندرة الدراسات التى تناولت تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف فى تحسين الاتزان الانفعالى لدى ضباط الشرطة وأبنائهم من المراهقين (فى حدود ما أطلعت عليه الباحثة) خاصة فى البيئة العربية.

ب. التعرف على الدور الذى يقوم به الوعى بالتعامل مع الاختلاف فى تحسين الاتزان الانفعالى لدى ضباط الشرطة وأبنائهم من المراهقين عينة الدراسة.

ج. تتناول هذه الدراسة أحد المواضيع الهامه فى مجال علم النفس وعلم الإجتماع وهو الوعى بالتعامل مع الأختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة وأثره فى تحسين الاتزان الانفعالى عند أبنائهم من المراهقين لما له من أثر كبير على توافقهم النفسى والاجتماعى وتفاعلهم فى المواقف الحياتيه المختلفة.

د. تؤكد هذه الدراسة على أهمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لما له من دور فعال فى مساعدة ضباط الشرطة عينة الدراسة على التفاعل الإيجابى فى مواقف الحياة اليومية وعلى توافقهم النفسى داخل الأسرة وخارجها.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. تتناول هذه الدراسة دور ضباط الشرطة والعمل على تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لديهم لمساعدتهم فى تحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم من المراهقين.

ب. هذه الدراسة تعمل على مساعدة ضباط الشرطة فى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف ومساعدة أبنائهم المراهقين على تحسين الاتزان الانفعالى لديهم.

ج. تعمل هذه الدراسة على مساعدة ضباط الشرطة فى تنمية الوعى بالتعامل مع الأختلاف بشكل إيجابى داخل الأسرة وخارجها مما يساعد الأبناء على تحقيق الاتزان الأنفعالي، وإعادة تأهيلهم لتحقيق التوافق النفسى والاجتماعي.

د. تقديم برنامج لتنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لتحسين الاتزان الانفعالى لدى عينة من أبناء ضباط الشرطة من المراهقين قد يفيد الباحثين فيما بعد فى إعداد برامج مشابهة له فى تحسين أضطرابات أخرى لدى المراهقين.

مفاهيم الدراسة:

- مفهوم الوعى بالتعامل مع الأختلاف Dealing with Difference: تعرفه الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠٠١: ٤٣) بأنه مجموعة من القيم والمواقف والسلوك التى تعمل على التفاعل الاجتماعى والمشاركة الايجابية التى تقوم على مبادئ التسامح والحرية والعداله التى تسعى إلى منع الصراعات من خلال معالجة الأسباب الجذرية لها للتوصل لحل المشكلات وذلك من خلال التفاوض والحوار وممارسة كافة الحقوق وسبل المشاركة الكاملة فى عملية تنمية المجتمع ونبذ العنف.

تعرفه سماح زهران (٢٠٠٤: ٤٩) بأنه مكون يشمل جوانب عدة منها (القيم، والمشاعر، والسلوك، والتفكير، والأمن، الذات وعلاقاتها مع الأخرين، الحواس، المظهر) ويرى أخرون أن التعامل مع الاختلاف يتكون من التفكير، السلوك، المشاعر.

التعريف الأجرائي: هو "قدرة الفرد على التعامل مع الأخر بإيجابية لتحقيق أكبر قدر من التوافق له ولمن حوله وهو استعداد عقلى وجدانى يحدد درجة القبول بوجود الاخر والتعامل معه بايجابيه دون النظر لاختلاف فكره أو دينه أو عرقة أو لغته والمرونة فى مواجهة المواقف المختلفة وهو مكون يشمل عدة جوانب منها (القيم، والمشاعر، والذات وعلاقاتها مع الأخرين، ويعبر عنها إجرائيا بدرجات عينة الدراسة على مقياس التعامل مع الاختلاف لضباط الشرطة" (إعداد الباحثة الثالثة).

- تعريف الإتزان الإنفعالى Emotional Balance: يعرفه محمد يونس (٢٠٠٤) بأنه قدرة الفرد على التحكم فى انفعالاته والسيطرة عليها وعدم الافراط فى التهيج الانفعالى وعدم الانسياق وراء الأحداث الخارجية العابرة الطارئة وذلك للوصول إلى التكيف الذاتى والأجتماعى دون مجهود نفسى كبير.

يعرفه محمود ريان (٢٠٠٦) بأنه الحاله التى يستطيع الفرد فيها إدراك الجوانب المختلفه للمواقف التى تواجهه، والربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات سابقة من النجاح والاخفاق تؤهله لتحديد نوع وطبيعة الإستجابة بحيث تتفق مع مقتضيات الموقف وتسمح بتكيف إستجابته بشكل ملائم ينتهى بالفرد إلى التوافق مع البيئة وإلى شعوره بالسعادة.

التعريف الاجرائي: هو "القدرة على التحكم بالحاله الوجدانية للفرد التى تعمل على دعم السلوك التكيفى لتحقيق الهدف"، وعدم الانسياق وراء الأحداث الخارجية العابرة الطارئة وذلك للوصول إلى التكيف الذاتى والأجتماعي، ويعبر عنها إجرائيا بدرجات عينة الدراسة على مقياس الإتزان الانفعالى للمراهقين ويعبر عنه إجرائيا بدرجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس الاتزان الانفعالى (إعداد الباحثة الثالثة).

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت التعامل مع الاختلاف لدى ضباط الشرطة:

١. هدفت دراسة مبارك الذيابى (٢٠٠٧) إلى التعرف على مهارات تعامل رجل الأمن مع الجمهور والصعوبات التى تواجهه عند تعامله معهم ومعرفة دور هذه المهارات فى تفعيل الخدمة الأمنية وتم استخدام المنهج الوصفى بمدخليه الوثائقى والمسح الاجتماعى وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٥ فرد من رجال الأمن وتوصلت النتائج إلى موافقة جميع أفراد العينة على أن مهارات رجل الأمن فى التعامل مع الجمهور لها دور فى تفعيل الخدمات الأمنيه وموافقون تماما أيضا على أن هناك مهارات يجب توافرها فى رجل الأمن للتعامل مع الجمهور أبرزها إمتلاك الأخلاق المثلى، والالمام بالمعلومات المتعلقة بالخدمات الأمنية، وإمتلاك روح المبادرة فى العمل، والتعامل مع الاختلاف وقبوله، والقدرة على معرفة القيم والعادات والتقاليد واحترامها.

٢. تناولت دراسة ناجى هلال (٢٠٠٧) أهم المتغيرات التى تؤثر على طبيعة العلاقة بين الشرطة والجمهور، ومدى تعاون الجمهور مع الشرطة ومدى رضا الجمهور عن الخدمات التى تقدمها الشرطة له وإتجاه الجمهور وإنطباعه نحو رجل الشرطة وتوصلت النتائج إلى إن ما يقارب نصف المبحوثين سبق لهم التعاون مع الشرطة سواء من خلال الابلاغ عن جريمة أو حادث مرورى أو التطوع للإدلاء بالشهادة للشرطة تحقيقا للعداله وأفادت نسبة كبيرة من المبحوثين بجودة الخدمات التى تقدمها الشرطة لهم وارجعوا ذلك لعدة اعتبارات منها الاحساس بالامن والامان والطابع الانسانى فى تعامل الشرطة فضلا عن الانجاز السريع فى المعاملات بجانب توفر المهارات اللازمة لدى أغلب رجال الشرطة سواء فى عملهم أو تعاملهم مع الجمهور.

٣. هدفت دراسة رامى الطنانى (٢٠١٠) التعرف على واقع مهارات رجل الشرطة الانسانيه والذاتيه فى التعامل مع الجمهور وأثرها على فعالية تقديم الخدمة الامنيه من وجهة نظر رجال الشرطة العاملين فى محافظة غزة وأيضا التعرف على مدى توفر أساليب ووسائل تنمية هذه المهارات والكشف عن الفروق فى مستوى هذه المهارات (الانسانيه والذاتيه) وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى لمناسبته وملائمته لهذه الدراسة وأشتمل مجتمع الدراسة على جميع رجال الشرطة العاملين فى محافظة غزة البالغ عددهم ١٧٢٢ فردا وبلغت عينة الدراسة ٥١٧ فردا وتم توزيع الاستبيانات عليهم بإستخدام طريقة العينة العشوائيه الطبقية المنتظمه وتوصلت النتائج إلى إن المهارات الانسانيه (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الاقناع، مهارة حل النزاع، مهارة تكوين العلاقات وكسب تعاون الجمهور) والمهارات الذاتيه (السمات الجسمية، القدرات العقلية، مهارة المبادأة، والابتكار، مهارة ضبط النفس) متوفرة لدى رجال الشرطة العاملين فى محافظة غزة وبالتالى فهى تؤثر على فعالية تقديم الخدمة الأمنية وهى بحاجه إلى تطوير أساليب

تنمية المهارات الانسانية والذاتية لدى رجال الشرطة العاملين فى غزة.

- دراسات تناولت الاتزان الانفعالى لدى المراهقين:

١. هدفت دراسة فؤاد غالب (٢٠١٢) التعرف على العلاقة بين نمو الاحكام الاخلاقية وعلاقته بالاتزان الانفعالى والنضج الاجتماعى وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٠٠ من تلاميذ التعليم الاساسى الرسمى فى دمشق وتعز بواقع ١٢٠٠ طالب وطالبة من دمشق بسوريا و١٢٠٠ طالب وطالبة من تعز فى اليمن، وتم استخدام اختبار الحكم الاخلاقى لكولبرج ومقياس الاتزان الانفعالى والاجتماعى بعد التحقق من صدقه وثباته وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين نمو الاحكام الاخلاقية والاتزان الانفعالى لدى افراد عينة الدراسة.

٢. هدفت دراسة Richa (2012) التعرف على مستوى مقياس الأتزان الأنفعالى والكشف عن العلاقة بين الدوافع الذاتية والأتزان الأنفعالى وعلاقته بعدد من المتغيرات الأخرى وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالب وطالبة وتم أستخدام مقياس تصنيفى لقياس الأتزان الأنفعالى اعداد الباحث وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين الأتزان الأنفعالى والدوافع الذاتية.

٣. هدفت دراسة سالمة ابوغزال (٢٠١٢) الكشف عن فعالية برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجدانى وعلاقته بالاتزان الانفعالى لدى عينة من المراهقين وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الذكاء الوجدانى والاتزان الانفعالى لصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. أن مهارات رجل الأمن فى التعامل مع الجمهور لها دور فى تفعيل الخدمات الأمنيه وموافقون تماما أيضا على أن هناك مهارات يجب توافرها فى رجل الأمن للتعامل مع الجمهور أبرزها إمتلاك الأخلاق المثلى، والالمام بالمعلومات المتعلقة بالخدمات الأمنية، وإمتلاك روح المبادرة فى العمل، والتعامل مع الاختلاف وقبوله، والقدرة على معرفة القيم والعادات والتقاليد واحترامها.

٢. أن واقع العلاقة مع الجمهور يسودها الاحساس بالامن والامان والطابع الانسانى فى تعامل الشرطة فضلا عن الانجاز السريع فى المعاملات بجانب توفر المهارات اللازمة لدى أغلب رجال الشرطة سواء فى عملهم أو تعاملهم مع الجمهور.

٣. وجود علاقة موجبة بين السلوك الوالدى وبين تحقيق اشباعات الابناء فى الحياة المتمثلة فى الاتزان الانفعالى والسعادة والشعور بالرضا.

٤. وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين نمو الاحكام الاخلاقية والاتزان الانفعالى لدى افراد عينة الدراسة من المراهقين.

٥. وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الأتزان الأنفعالى والدوافع الذاتية.

٦. وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الذكاء الوجدانى والاتزان الانفعالى لصالح المجموعة التجريبية.

فروض الدراسة:

١. يمكن لبرنامج إرشادى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة ويتضح من الفروض الفرعية التالية:

أ. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ضباط الشرطة فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف لضباط الشرطة، وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.

ب. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من ضباط الشرطة فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف لضباط الشرطة، وذلك فى اتجاه القياس البعدي.

ج. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من ضباط الشرطة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف لضباط الشرطة.

د. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من ضباط الشرطة فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف لضباط الشرطة.

٢. يؤدى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة الدراسة من ضباط الشرطة فى تحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم من المراهقين ويتضح من الفروض التالية:

أ. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى للمراهقين، وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.

ب. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى للمراهقين، وذلك فى اتجاه القياس البعدي.

ج. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من المراهقين فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى للمراهقين.

د. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى للمراهقين.

منهج الدراسة:

أعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى وذلك للتحقق من فاعلية البرنامج فى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطه لتحسين الاتزان الانفعالى لدى ابنائهم من المراهقين من خلال التصميم التجريبى (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) بالقياس القبلى والبعدى والتتبعي.

عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية:

١. تكونت عينة الدراسة الخاصة بحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس التعامل مع الاختلاف من ٣٠ من ضباط الشرطة و٣٠ من الراشدين العاديين خاصة بحساب الصدق والثبات لمقياس التعامل مع الاختلاف.

٢. وتكونت عينة الدراسة الخاصة بحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الإتزان الإنفعالي من ٣٠ من أبناء ضباط الشرطة المراهقين مقسمين ١٥ من الإناث و١٥ من الذكور من المراهقين و٣٠ من أبناء الراشدين العاديين مقسمين ١٥ من الإناث، و١٥ من الذكور من المراهقين لحساب صدق وثبات مقياس الإتزان الإنفعالي.

- العينة الأساسية:

تكونت من ٢٠ من ضباط الشرطة تراوحت أعمارهم ما بين (٣٥- ٤٠) عاما وتم تقسيمهم فى مجموعتين:

١. تكونت المجموعة التجريبية من (ن= ١٠).

٢. تكونت المجموعة الضابطة من (ن= ١٠).

وتكونت عينة الابناء من ٢٠ من أبناء ضباط الشرطة المراهقين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاما وتم تقسيمهم فى مجموعتين:

٣. تكونت المجموعة التجريبية من (ن= ١٠) مقسمين ٥ من الإناث، و٥ من الذكور من المراهقين.

٤. تكونت المجموعة الضابطة من (ن= ١٠) مقسمين ٥ من الإناث، ٥ من الذكور من المراهقين.

كانت المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان فى المتغيرات التالية: العمر من

(٣٥- ٤٠) من ضباط الشرطة والأبناء المراهقين من (١٣- ١٥) عاما، ومستوى الذكاء لا يقل عن المتوسط، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى فى المتوسط، ومن شروط أختيار العينة:

١. ألا يكون لديهم أى أعاقات أو أمراض مزمنه.
٢. لم يتعرضوا لأى برامج تعديل سلوك من قبل.
٣. أن تكون درجاتهم منخفضة على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف بالنسبة للآباء وتكون منخفضة للأبناء فى الاتزان الانفعالي.

وقد اختيرت عينة الدراسة فى صورتها النهائية من ضباط الأمن المركزى بقطاع ابوبكر الصديق التابع لوزارة الداخلية، وقد تم حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة عينة الدراسة على النحو التالي:

١. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من ضباط الشرطة:

أ. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من ضباط الشرطة على بعض المتغيرات: للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من ضباط الشرطة فى العمر، الذكاء، وسنوات الخبرة، قامت الباحثة بحساب اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (١).

جدول (١) متوسطا الرتب ومجموعهما وقيمتى (U) و(Z) ودلالتهما بين ضباط الشرطة المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر والذكاء وسنوات الخبرة

المتغير / المجموعة والقيم	المجموعة التجريبية (ن= ١٠) متوسط الرتب	المجموعة التجريبية (ن= ١٠) مجموع الرتب	المجموعة الضابطة (ن= ١٠) متوسط الرتب	المجموعة الضابطة (ن= ١٠) مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العمر	١١,٢٥	١١٢,٥	٩,٧٥	٩٧,٥	٤٢,٥٠	٠,٥٩٠	غير دالة
الذكاء	١٠,٦٠	١٠٦	١٠,٤	١٠٤	٤٩	٠,٠٧٧	غير دالة
سنوات الخبرة	١٠,٢٥	١٠٢,٥	١٠,٧٥	١٠٧,٥	٤٧,٥٠	٠,١٩٥	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب أعمار ضباط الشرطة فى المجموعتين التجريبية والضابطة؛ وهذا يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر والذكاء وسنوات الخبرة.

ب. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي: حسبت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من ضباط الشرطة فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى باستخدام اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويحتوى جدول (٢) على النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين ضباط الشرطة المجموعتين التجريبية والضابطة فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي

المستوى / المجموعة والقيم	المجموعة التجريبية (ن= ١٠) متوسط الرتب	المجموعة التجريبية (ن= ١٠) مجموع الرتب	المجموعة الضابطة (ن= ١٠) متوسط الرتب	المجموعة الضابطة (ن= ١٠) مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الاقتصادي	١١,٦٠	١١٦	٩,٤٠	٩٤	٣٩	٠,٨٤٠	غير دالة
الاجتماعي	٩,٨٥	٩٨,٥	١١,١٥	١١١,٥	٤٣,٥	٠,٥٠٨	غير دالة
الثقافي	٩,٥٠	٩٥	١١,٥٠	١١٥	٤٠	٠,٨٧٢	غير دالة
الدرجة الكلية	١٠,٩٠	١٠٩	١٠,١٠	١٠١	٤٦	٠,٣٠٥	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات ضباط الشرطة فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي؛ وهذا يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي.

ج. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للوعى بالتعامل مع الاختلاف: حسبت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من ضباط الشرطة فى القياس القبلى للوعى بالتعامل مع الاختلاف باستخدام اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعتين المستقلة ويحتوى جدول (٣) على النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين ضباط الشرطة المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للوعى بالتعامل مع الاختلاف

البعد / المجموعة والقيم	المجموعة التجريبية (ن= ١٠) متوسط رتب	المجموعة التجريبية (ن= ١٠) مجموع رتب	المجموعة الضابطة (ن= ١٠) متوسط رتب	المجموعة الضابطة (ن= ١٠) مجموع رتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	١٠,٧٥	١٠٧,٥	١٠,٢٥	١٠٢,٥	٤٧,٥	٠,١٩٥	غير دالة
قبول الآخر	٩,٤٠	٩٤	١١,٦٠	١١٦	٣٩	٠,٨٦١	غير دالة
الثقة بالنفس	١١,٦٠	١١٦	٩,٤٠	٩٤	٣٩	٠,٨٦٤	غير دالة
حل المشكلات	١١	١١٠	١٠	١٠٠	٤٥	٠,٣٨٨	غير دالة
الدرجة الكلية	١٠,٧٥	١٠٧,٥	١٠,٢٥	١٠٢,٥	٤٧,٥	٠,١٩١	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات ضباط الشرطة على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف (الذكاء الوجداني، وقبول الآخر، والثقة بالنفس، وحل المشكلات، والدرجة الكلية)، وهذا يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للوعى بالتعامل مع الاختلاف.

٢. حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين منخفضى الاتزان الانفعالي:

أ. حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين أبناء ضباط الشرطة والراشدين العاديين فى العمر، والذكاء: حسبت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين أبناء ضباط الشرطة فى العمر، والذكاء باستخدام اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويحتوى جدول (٤) على النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (٤) متوسطا الرتب ومجموعهما وقيمتى (U) و(Z) ودلالتهما بين المراهقين أبناء ضباط الشرطة المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر والذكاء

المتغير / المجموعة والقيم	المجموعة التجريبية (ن= ١٠) متوسط الرتب	المجموعة التجريبية (ن= ١٠) مجموع الرتب	المجموعة الضابطة (ن= ١٠) متوسط الرتب	المجموعة الضابطة (ن= ١٠) مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العمر	١٠,٨٥	١٠٨,٥	١٠,١٥	١٠١,٥	٤٦,٥٠	٠,٢٨٤	غير دالة
الذكاء	١١,٣٠	١١٣	٩,٧٠	٩٧	٤٢	٠,٦١٦	غير دالة

ب. حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين فى القياس القبلى للاتزان الانفعالي: حسبت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين أبناء ضباط الشرطة فى القياس القبلى للاتزان الانفعالى باستخدام اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويحتوى جدول (٥) على النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (٥) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين المراهقين أبناء ضباط الشرطة المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للاتزان الانفعالي

البعد / المجموعة والقيم	المجموعة التجريبية (ن= ١٠) متوسط رتب	المجموعة التجريبية (ن= ١٠) مجموع رتب	المجموعة الضابطة (ن= ١٠) متوسط رتب	المجموعة الضابطة (ن= ١٠) مجموع رتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
المرونة المعرفية	١١,٤٠	١١٤	٩,٦٠	٩٦	٤١	٠,٧٠٤	غير دالة
التحكم فى المشاعر والانفعالات	٩,٨٠	٩٨	١١,٢٠	١١٢	٤٣	٠,٥٤٧	غير دالة
إعادة التقييم المعرفي	١١,٠٥	١١٠,٥	٩,٩٥	٩٩,٥	٤٤,٥	٠,٤٣٤	غير دالة
إدارة العلاقات العامة	١٠,٢٥	١٠٢,٥	١٠,٧٥	١٠٧,٥	٤٧,٥	٠,١٩٩	غير دالة
الدرجة الكلية	١٠,٦٥	١٠٦,٥	١٠,٣٥	١٠٣,٥	٤٨,٥	٠,١١٥	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المراهقين أبناء ضباط الشرطة على مقياس الاتزان الانفعالى (المرونة المعرفية، والتحكم فى المشاعر والانفعالات،

وإعادة التقييم المعرفي، وإدارة العلاقات العامة، والدرجة الكلية)، وهذا يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للاتزان الانفعالي.

أدوات الدراسة:

استعانت الباحثة بالأدوات التالية لتحقيق أهداف دراستها بمقياس التعامل مع الاختلاف لضباط الشرطة (إعداد الباحثة)، ومقياس الاتزان الانفعالى للمراهقين (إعداد الباحثة)، ومقياس المصفوفات المتتابعة لرافن (تقنين عماد حسن، ٢٠٢٠)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد سعفان، دعاء خطاب ٢٠١٦)، وبرنامج فى تنمية الوعى بالتعامل مع الأختلاف لدى عينة من ضباط الشرطه (إعداد الباحثة).

- مقياس التعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة: قامت الباحثة ببناء هذا المقياس بهدف تقدير درجة التعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة، لتوفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية وخاصة البيئة المصرية، ليناسب خصائص وسمات الضباط عينة الدراسة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٣٥- ٤٠) عاما، لاسيما أن التراث السيكومترى لم يكشف عن وجود أى أدوات مماثلة لهذه الفئة، ولندرة المقاييس التى صممت لقياس التعامل مع الاختلاف وتكون المقياس فى صورته النهائية من ٣٢ عبارة موزعة على مكونات المقياس (الذكاء الوجداني- قبول الأخر- الثقة بالنفس- حل المشكلات).

١. ثبات المقياس: حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من ضباط الشرطة وذلك بطريقتين، وجدول (٦) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (٦) طريقتى حساب ثبات مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف لضباط الشرطة

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس
الوعى بالتعامل مع الاختلاف	٣٠	٠,٩٤٨	٠,٨٦٨

أظهرت نتائج الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتهما مقبولة.

٢. صدق المقياس: حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتى ضباط الشرطة وعينة من الراشدين العاديين، وتتضح نتائج هذا الصدق فى جدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي ضباط الشرطة والراشدين العاديين على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف

البعد / المجموعة والقيم	ضباط الشرطة (ن= ٣٠)		الراشدون العاديون (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الذكاء الوجداني	١٣,٧٠٠	٢,٨٩٠	١٧,٨٠٠	١,٩٧٢	٦,٤١٨	٠,٠١
قبول الآخر	١٠,٠٠١	٢,٦٥٢	١٥,٧٠٠	١,٠٨٧	١٠,٨٩١	٠,٠١
الثقة بالنفس	١١,٤٦٦	١,٠٠٨	١٥,٣٠٠	٠,٩٨٧	١٤,٨٧٦	٠,٠١
حل المشكلات	١١,٣٠٠	١,١٤٩	١٤,٤٣٣	١,١٠٤	١٠,٧٦٨	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٦,٤٦٧	٤,٧١٠	٦٣,٢٣٣	٣,٣٠٨	١٥,٩٥٤	٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ضباط الشرطة والراشدين العاديين على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف (الذكاء الوجداني، وقبول الآخر، والثقة بالنفس، وحل المشكلات، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه الراشدين العاديين؛ وهذا يتوافر فيه هذا الصدق.

- مقياس الاتزان الانفعالى للمراهقين أبناء ضباط الشرطة: قامت الباحثة ببناء هذا المقياس بهدف تقدير درجة الإتزان الإنفعالى لدى عينة من المراهقين من أبناء ضباط الشرطة، لتوفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية وخاصة البيئة المصرية، ليناسب خصائص وسمات الأبناء المراهقين عينة الدراسة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاما، وتكون المقياس فى صورته النهائيه من ٣٢ عبارة موزعة على مكونات المقياس (المرونة المعرفية- التحكم فى المشاعر والإنفعالات- إعادة التقييم المعرفي- أدارة العلاقات العامة).

١. ثبات المقياس: حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من المراهقين أبناء ضباط الشرطة وذلك بطريقتين، وجدول (٨) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (٨) طريقتى حساب ثبات مقياس الاتزان الانفعالى للمراهقين أبناء ضباط الشرطة

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس
الاتزان الانفعالي	٣٠	٠,٨٩٤	٠,٧٣٨

أظهرت نتائج الجدول السابق إلى أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتهما مقبولة.

٢. صدق المقياس: حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتى المراهقين أبناء ضباط الشرطة وعينة من المراهقين أبناء الراشدين العاديين، وتتضح نتائج هذا الصدق فى جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي المراهقين أبناء ضباط الشرطة والمراهقين أبناء الراشدين العاديين على مقياس الاتزان الانفعالي

البعد / المجموعة والقيم	أبناء ضباط الشرطة (ن= ٣٠)		أبناء الراشدين العاديين (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
المرونة المعرفية	١٠,٨٠٠	١,٧٨٨	١٤,٦٠٠	١,٠٠٣	١٠,١٤٨	٠,٠١
التحكم فى المشاعر والانفعالات	١٠,٣٠٠	١,٣٦٨	١٤,٨٦٧	١,٠٤١	١٤,٥٤٥	٠,٠١
إعادة التقييم المعرفي	١٠,٧٠٠	١,١١٨	١٤,٥٠٠	٠,٩٣٧	١٤,٢٥٨	٠,٠١
إدارة العلاقات العامة	١٠,٤٦٦	١,٢٥٢	١٤,٨٣٣	١,٤٤٠	١٢,٥٣٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٢,٢٦٦	٣,٦١٩	٥٨,٨٠٠	٢,٥٢٤	٢٠,٥٢٢	٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين أبناء ضباط الشرطة وعينة من المراهقين أبناء الراشدين العاديين على مقياس الاتزان الانفعالى (المرونة المعرفية، والتحكم فى المشاعر والانفعالات، وإعادة التقييم المعرفي، وإدارة العلاقات العامة، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه المراهقين أبناء الراشدين العاديين؛ وهذا يوضح أن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لRaven: أعد الإختبار Raven وقد أعاد تعديله وتقنينه (عماد حسن، ٢٠٢٠) ويعد من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود الثقافة لقياس الذكاء للمجموعات العمرية من ٥ سنوات حتى سن الشيخوخة، وقد استخدم فى هذه الدراسة لاستبعاد ضباط الشرطة وأبنائهم المراهقين الذين يقل معامل ذكائهم عن المتوسط، وحساب التكافؤ بين أفراد العينة، فهو مجرد مجموعة من التصميمات ويتكون من ٣ أقسام متدرجة الصعوبة هى (أ، أب، ب)، ويشمل كل قسم ١٢ بندا، ويشمل الاختبار ٣٦ مصفوفة أو تصميم أحد أجزائه ناقصا، وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين ٦ بدائل معطاة، ولا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرا للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار هى ٣٦ درجة، وقد حسب ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥، أما بالنسبة لصدق الاختبار فقد تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومتاهات بورتيوس، ولوجة سيجان ما بين (٠,٢٨- ٠,٥٢)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠,٤٥- ٠,٧٣)، وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠,٨٧- ٠,٩٣)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١.
- مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي: أعداه محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦) وهو يتكون من ٢٦ بندا لتقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعي الثقافي، واستخدم فى هذه الدراسة لاستبعاد ضباط الشرطة وأبنائهم المراهقين الذين يقل مستواهم الاقتصادى والاجتماعى والثقافى عن المتوسط ولحساب التكافؤ بين أفراد العينة من ضباط الشرطة؛ وقد حسبا محمد سعفان ودعاء خطاب الثبات

بطريقتى ألفا وتراوحت المعاملات ما بين (٠,٦١- ٠,٨٥)، وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان براون ما بين (٠,٦٣- ٠,٨٦)، أما الصدق فقد حسبا الاتساق الداخلى وتراوحت معاملاته ما بين (٠,٤١- ٠,٨٢).

- برنامج فى تنمية الوعى بالتعامل مع الأختلاف لدى عينة من ضباط الشرطه:

١. أهداف البرنامج: تحدد الهدف الأساسى للبرنامج فى تنمية التعامل مع الاختلاف لدى عينة من ضباط الشرطة وذلك من خلال عدة أنشطة متنوعة وفق شروط أهمها تمثيل كل مكون من مكونات التعامل مع الاختلاف بعدد كاف من الأنشطة والتدريبات المتنوعة بحيث تتناول الجوانب المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، حتى تكون إجراءات البرنامج الإرشادى متكاملة؛ وأن يدركوا أن التعامل مع الاختلاف مطلبا هاما لحياتهم اليومية؛، ويشار إليه فى إطار هذا البحث بأنه مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخططة التى ترتكز على بعض نظريات الإرشاد وفق أسس ومبادئ ومحكات معينة تساعد على التقييم، وتحتوى على مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواقف المترابطة والمتكاملة المناسبة لخصائص العينة من خلال بعض الفنيات والطرق العلمية المحددة، ويقصد به إجرائيا تلك الإجراءات والأنشطة التى تحتوى على الخبرات العقلية، الوجدانية، والسلوكية المنظمة وفق بعض نظريات الإرشاد النفسى بهدف تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف، وتتوقع الباحثة تحقيق الأهداف التالية بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي:

أ. أن يتفاعل ضباط الشرطة بطريقة ايجابية مع أحداث الحياة المجهدة.
ب. أن يستطيع ضباط الشرطة التخلص من المشاعر والتجارب السلبية.
ج. أن يكتسب ضباط الشرطة بعض المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية وتوظيفها فى التعامل مع الاختلاف.
د. أن يستطيع ضباط الشرطة إدارة المواقف الحياتية بإيجابية.
ه. أن يستغل ضباط الشرطة ما لديهم من قدرات واستعدادات ايجابية فى التعامل مع الأخر.
و. أن يدرك ضباط الشرطة الصدمات كتحديات وليست تهديدات.

٢. جلسات البرنامج: تضمنت جلسات البرنامج ١٨ جلسة جماعية، بواقع جلستين أسبوعيا مدة الجلسة (٤٠- ٤٥) دقيقة وذلك لمدة شهرين تقريبا، وجدول (١٠) يوضح ملخص لجلسات البرنامج:

جدول (١٠) جلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنيات الجلسة	إجراءات الجلسة
الجلسة الأولى	تمهيديه	١. التعارف بين الباحثة والضباط المشاركين بالبرنامج. ٢. التعرف على أهداف البرنامج. ٣. التعرف على إجراءات البرنامج. ٤. وضع قواعد لحضور الجلسات بمشاركة أفراد المجموعة للالتزام بها. ٥. مناقشة التوقعات المرجوة من البرنامج.	المحاضرة- المناقشة- طرح الاسئلة- التواصل اللفظي- الواجب المنزلي	تم الاتفاق على قواعد البرنامج للألتزام بها وتم الاتفاق على وضع صندوق يسمى صندوق الغرامات فى كل جلسة لمن لا يتفاعل أثناء الجلسات.
الجلسة الثانية حتى الخامسة	تحسين الذكاء الوجداني	١. التوعية بمفهوم الذكاء الوجدانى وأهميته ٢. التوعية بأهمية التكيف مع المواقف المختلفة. ٣. التوعية بأهمية تكوين علاقات تفاعلية مع الأخرين. ٤. التدريب على تخطى الخبرات السيئة. ٥. التدريب على التعاون والمشاركة الفعالة. ٦. التدريب على تفهم مشاعر وإنفعالات الأخرين والتسامح معهم. ٧. التدريب على التحكم فى الانفعالات والتعامل معها بإيجابية. ٨. التدريب على المشاركة الوجدانية للأخر. ٩. التدريب على التعامل بإيجابية مع المواقف الحياتيه السلبية.	النمذجة- الحوار والمناقشة الجماعية- التواصل اللفظي- اعادة البناء المعرفي- التعزيز-المحاضرة- الواجب المنزلي	نشاط أيه اللى موجود وأختفى- أكمل الصور- السهم- حزر فزر
الجلسة السادسة حتى التاسعة	تحسين قبول الأخر	١. توعية أفراد المجموعة بمفهوم قبول الأخر. ٢. توعية أفراد المجموعة بأهمية قبول الأخر. ٣. التدريب على تقبل وجهات النظر المختلفة. ٤. التدريب على استغلال القدرات والاستعدادات الايجابية فى التعامل مع الأخر بإيجابية. ٥. تقبل الهزيمة بروح رياضية. ٦. التدريب على الإصغاء الفعال للأخر. ٧. التدريب على المبادرة نحو التعاطف الايجابى مع الأخر. ٨. التدريب على العمل الجماعي. ٩. التدريب على مواجهة اختلاف الأخر بشكل إيجابي. ١٠. ادراك أفراد المجموعة لما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه الأخر.	التواصل اللفظي- المناقشة الجماعية- الحوار- التغذية الراجعة- المحاضرة- اعادة البناء المعرفي- النمذجة- طرح الأسئلة- الواجب المنزلي.	نشاط كرة القدم- كرسى الاعتراف- شد الحبل- أيه اللى أتكرر- عرض فيديو عن طرق وأساليب تقبل الأخر والتعامل معه
الجلسة العاشرة حتى الثالثة عشر	تحسين الثقة بالنفس	١. التوعية بمفهوم الثقة بالنفس وأهميتها. ٢. التوعية بخصائص الفرد الذى يتسم بالثقة بالنفس. ٣. التوعية بأسباب ضعف الثقة بالنفس. ٤. التدريب على ادارة المواقف الحياتيه بإيجابية. ٥. التفاعل الايجابى مع الاخرين. ٦. التعرف على جوانب القوة. ٧. التعرف على جوانب الضعف والعمل خفضها. ٨. التدريب عن التعبير عن المشاعر السلبية بحرية. ٩. التعرف على الجوانب السلبية لدى الاخرين وكيفية التعامل معها. ١٠. التدريب على العزيمة والاصرار.	الحوار- المناقشة الجماعية- التعزيز- التشجيع- التغذية الراجعة- اعادة البناء المعرفي- التواصل اللفظي- النمذجة- طرح الاسئلة- الواجب المنزلي.	نشاط أيه المقصود- مين جوه- كارت الحظ- الكلمات المتقاطعة
الجلسة الرابعة عشر حتى السابعة عشر	تحسين حل المشكلات	١. التوعية بمفهوم حل المشكلات وأهميتها. ٢. التدريب على خطوات تحديد المشكلة. ٣. التدريب على جمع المعلومات ذات الصله بالمشكلة. ٤. التدريب على المرونه فى التعامل مع المشكلة. ٥. التدريب على طرح بدائل منطقية للمشكلة.	الحوار- المناقشة الجماعية- التعزيز- العصف الذهنى- التواصل اللفظى- النمذجة- اعادة البناء المعرفي- طرح البدائل- حل المشكلات-	نشاط المتاهه مطابقة الأشكال اللغز من اختيارك

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنيات الجلسة	إجراءات الجلسة
		٦. اختيار الحلول الواقعية القابلة للتنفيذ.	الواجب المنزلي.	
		٧. التدريب على ادراك المشكلات كتحديات وليست مهددات.		
		٨. التدريب على تجاوز الصمود الفكرى إلى مرحلة التفكير فى حل للمشكلات.		
		٩. التوعية بالأخطاء الشائعة عند حل المشكلة والعمل على تجنبها.		
		١٠. التدريب على أنواع المشكلات وكيفية التعامل معها.		
الجلسة الثامنة عشر	الختامية	١. تم التأكيد على أهمية تطبيق ما تم تعلمه أثناء الجلسات فى الحياة العملية للحصول على التوافق الشخصى والاجتماعي.	المحاضرة	
		٢. تم مناقشة أفراد المجموعة عن مدى تحقق التوقعات المرجوة من البرنامج.		
		٣. تم تقديم مقياس التعامل مع الاختلاف على أفراد المجموعة مرة أخرى لمعرفة أثر البرنامج.		
		٤. تم شكر أفراد المجموعة على مشاركتهم فى البرنامج والالتزام بالتعليمات المتفق عليها.		
		٥. لم يتم ذكر أى ملاحظات خاصة بالبرنامج		

٣. اجراءات تطبيق أدوات الدراسة: أتبعت الباحثة فى الدراسة الخطوات التالية:

أ. اختيار عينة الدراسة من ضباط الشرطة من سن (٣٥- ٤٠) عاما لديهم الوعى بالتعامل مع الاختلاف منخفض، ومن أبنائهم المراهقين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاما والاتزان الانفعالى لديهم منخفض.

ب. تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ج. حسب التكافؤ بين أفراد العينة من حيث العمر الزمنى والذكاء وسنوات الخبرة والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي، والقياس القبلى لدرجة التعامل مع الاختلاف لضباط الشرطة، وعينة الدراسة من الأبناء فى العمر الزمنى والذكاء، والقياس القبلى للاتزان الانفعالي.

د. تم تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة على أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة وأستغرق تطبيق البرنامج شهرين تقريبا فى الفترة من ١/ ٤/ ٢٠٢٢ إلى ١/ ٦/ ٢٠٢٢ ثم تم إعادة التطبيق فى ٢٠/ ٦/ ٢٠٢٢ للتأكد من أستمرارية فاعلية البرنامج.

ه. بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التعامل مع الاختلاف على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم المقارنة بينهما فى الدرجات قبل وبعد تطبيق البرنامج، وتطبيق مقياس الاتزان الانفعالى على الأبناء فى المجموعتين التجريبية والضابطة.

و. بعد أنتهاء تطبيق البرنامج بـ٢٠ يوما، تم إعادة التطبيق لمقياس التعامل مع الاختلاف مرة أخيرة وذلك على ضباط الشرطة المجموعة التجريبية، والاتزان الانفعالى على أبناهم المراهقين لمعرفة مدى أستمرارية فاعليته بإجراء القياس التتبعي.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات، والإنحرافات المعيارية، وأختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، وأختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "يمكن لبرنامج إرشادى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة الدراسة من ضباط الشرطة"، ويتضح فى الفروض الفرعية التالية:

١. "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ضباط الشرطة فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية"، وقد حسبت الباحثة اختبار مان ويتني اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١١) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (١١) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف

البعد / المجموعة والقيم	المجموعة التجريبية (ن= ١٠)		المجموعة الضابطة (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الذكاء الوجداني	١٥,٥	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	صفر	٣,٨١٦	٠,٠١
قبول الآخر	١٥,٥	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	صفر	٣,٨٢٠	٠,٠١
الثقة بالنفس	١٥,٥	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	صفر	٣,٨٢٦	٠,٠١
حل المشكلات	١٥,٥	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	صفر	٣,٨٠٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٥,٥	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	صفر	٣,٧٩٥	٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ضباط الشرطة فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف (الذكاء الوجداني، وقبول الآخر، والثقة بالنفس، وحل المشكلات، والدرجة الكلية)؛ وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.

أعتمدت الباحثة على أستخدام التدريبات التى تؤثر بشكل كبير على ضباط الشرطة حيث من خلالها يتم تقديم الأسئلة المفتوحة التى تساعد على التواصل اللفظي، وغير اللفظي، وطرح البدائل والتحليل والحوار ولعب الدور مما ساهم فى تنمية التعامل مع الاختلاف ومكوناته (الذكاء الوجداني، قبول الأخر، الثقة بالنفس، حل المشكلات).

كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة المقدمة تثير فى نفسية ضابط الشرطة البهجة والسعادة حتى تكون دافعا لاستمراره فى الجلسات ومحفزة على التغيير للأحسن، كما راعت الباحثة تقديم التدعيم الايجابى للضباط وكانت معززات معنوية ككلمات الشكر والثناء والتشجيع مما أثار السرور والبهجة خلال جلسات البرنامج.

كما راعت الباحثة وجود تقويم مستمر مباشر لكل جلسة من خلال الواجب المنزلى والتغذية الراجعة التى تقدم كل جلسة للتأكيد على أهداف الجلسة السابقة لها بالإضافة إلى الواجب المنزلى لكل جلسة مما يضمن أستمرارية أثر الجلسة حتى الجلسة التالية. وأهتمت الباحثة بتنويع دور ضباط الشرطة حسب ما يتطلبة النشاط او التدريب فأحيانا هم من يقوموا بالاجابة على ما يطرح عليهم من تدريبات من خلال المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والاختيار من متعدد وأحيانا يقوموا بدور المستمعين أثناء ممارسة التخيل وهكذا. كما ساعد صغر حجم العينة على ممارسة الأنشطة والألعاب الجماعيه.

٢. "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من ضباط الشرطة فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف وذلك فى اتجاه القياس البعدي"، وقد حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١٢) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (١٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين المجموعة التجريبية في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف (ن= ١٠)

المجموعة والقيم / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الذكاء الوجداني	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥	صفر	٢,٨١٤	٠,٠١
قبول الآخر	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥	صفر	٢,٨١٦	٠,٠١
الثقة بالنفس	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥	صفر	٢,٨٣١	٠,٠١
حل المشكلات	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥	صفر	٢,٨١٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	صفر	صفر	٥,٥٠	٥٥	صفر	٢,٨١٠	٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من ضباط الشرطة فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف (الذكاء الوجداني، وقبول الآخر، والثقة بالنفس، وحل المشكلات، والدرجة الكلية)؛ وذلك فى اتجاه القياس البعدي. والسبب فى ذلك يرجع إلى تعرض المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج المختلفة والفنيات المستخدمة لتنمية التعامل مع الاختلاف والأهداف التى يقوم عليها البرنامج ومنها (قبول الاخر، والتواصل معه، وتقبله، والاصغاء الجيد له، تحدى الأفكار السلبية، والتعامل بإيجابية فى المواقف المختلفة، تقبل النقد، واقامة علاقات تفاعلية مع الاخر، وتكوين علاقات اجتماعية، والقدرة على حل المشكلات وطرح البدائل لحلها والحلول الابتكاريه للمشكلة، والقدرة على اتخاذ القرار، والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية، وتحمل المسئولية، والقدرة على تحمل الصعاب، أهمية العمل الجماعى وتقبل الهزيمة، التكيف مع الضغوط، والتحكم فى الانفعالات، التعلم من الاخطاء السابقة، والتسامح والتعاطف) كل هذا أدى إلى تحسن درجات المجموعة التجريبية على مقياس التعامل مع الاختلاف كما فى دراسة (محمد الرشودي، ٢٠٠٢) التى توصلت نتائجها إلى أهمية توافر المهارات القيادية، ومهارة تقدير الأخرين وبناء فرق عمل، ومهارة الحزم، وتحمل المسئولية، ومهارة الايمان بالهدف لدى ضباط الشرطة بينما تعد القدرات العقلية والمبادأة والابتكار مهارات ذاتية ضرورية.

٣. "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من ضباط الشرطة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف"، وقد حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١٣) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (١٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف (ن= ١٠)

القياس والقيم / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الذكاء الوجداني	٤	٤	٢	٦	٤	٠,٣٧٨	غير دالة
قبول الآخر	٣	١٥	٦	٦	٦	٠,٩٧٠	غير دالة
الثقة بالنفس	٢,٥	١٠	٥	٥	٥	٠,٦٨٧	غير دالة
حل المشكلات	٢,٥	٧,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٥	واحد	غير دالة
الدرجة الكلية	٣,٦٣	١٤,٥٢	٣,٢٥	٦,٥	٦,٥	٠,٨٥٠	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من ضباط الشرطة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف (الذكاء الوجداني، وقبول الآخر، والثقة بالنفس، وحل المشكلات، والدرجة الكلية). ويرجع ذلك لعدم تعرض المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج، لذلك ظلت المجموعة الضابطة تعانى من انخفاض التعامل مع الاختلاف. ويرجع ذلك إلى عدم الوعى بأهمية التعامل مع الاختلاف والتواصل مع الاخر وقبوله وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعى كما فى دراسة (Hinek, 2003) التى توصلت نتائجها إلى أن مهارة التحدث تحسن مستوى القيادة والتعامل مع الاختلاف فى الظروف الطارئة بثقة أكبر ودراسة (Parnee, 2003) التى توصلت إلى أن توكيد الذات والفاعلية الذاتية يؤثران بشكل إيجابى على التعامل مع الاختلاف تحت الضغط، ودراسة (محمد القرني، ٢٠٠٥) التى توصلت إلى أهمية أن يتسم القائد الأمنى بالمهارات القيادية مثل المهارات الفنية والادارية والاستراتيجية والسمات الذاتية ومهارة العلاقات الانسانية وذلك يؤكد صحة الفرض.

٤. "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من ضباط الشرطة فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف"، وقد تم حساب اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١٤) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (١٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها للمجموعة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف (ن= ١٠)

القياس والقيم / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الذكاء الوجداني	صفر	صفر	واحد	واحد	صفر	واحد	غير دالة
قبول الآخر	صفر	صفر	١,٥	٣	صفر	١,٣٤٢	غير دالة
الثقة بالنفس	٢,٥	٧,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٥	١,٠٠١	غير دالة
حل المشكلات	١,٥	١,٥	٢,٥	٤,٥	١,٥	٠,٨١٦	غير دالة
الدرجة الكلية	صفر	صفر	٢	٦	صفر	١,٦٣٣	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من ضباط الشرطة فى القياسين القبلى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الوعى بالتعامل مع الاختلاف (الذكاء الوجداني، وقبول الآخر، والثقة بالنفس، وحل المشكلات، والدرجة الكلية). مما يعنى استمرار أثر البرنامج وفاعليته بعد فترة من الزمن فى محاولة لتنمية التعامل مع الاختلاف وبعض مكوناته لدى ضباط الشرطة ويمكن إرجاع ذلك إلى استمرار أثر أنشطة البرنامج واجراءاته والفنيات المستخدمة ومن أهم هذه الفنيات التعلم بالنموذج الذى يشير إلى أن السلوك الانسانى متعلم باتباع نموذج من خلال الملاحظة والتغذية الراجعة التى تقدم كل جلسة والتعزيز ولعب الدور والعصف الذهنى والتغذية الراجعة والواجب المنزلى والتغذية الراجعة التى تزيد من دافعية الفرد وتعمل على تقوية الاستجابة وتمكن من تصحيح وتعديل السلوك.

- نتائج الفرض الثاني: "يؤدى تنمية الوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى عينة الدراسة من ضباط الشرطة إلى تحسين الاتزان الانفعالى لدى أبنائهم من المراهقين"، ويتضح ذلك فى الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين أبناء ضباط الشرطة والمراهقين أبناء الراشدين العاديين فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية، وقد حسبت الباحثة اختبار مان ويتني اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١٥) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (١٥) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالي

المجموعة والقيم / البعد	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
المرونة المعرفية	١٥,٥٠	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	صفر	٣,٨٢٢	٠,٠١
التحكم فى المشاعر والانفعالات	١٥,٥٠	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	صفر	٣,٨٠٤	٠,٠١
إعادة التقييم المعرفي	١٥,٥٠	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	صفر	٣,٨٤١	٠,٠١
إدارة العلاقات العامة	١٥,٥٠	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	صفر	٣,٨٢٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٥,٥٠	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	صفر	٣,٨٠١	٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين أبناء ضباط الشرطة فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى (المرونة المعرفية، والتحكم فى المشاعر والانفعالات، وإعادة التقييم المعرفي، وإدارة العلاقات العامة، والدرجة الكلية)؛ وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية. وهذا يرجع لنجاح البرنامج فى تنوع الأنشطة والفنيات المستخدمة فى البرنامج والتى أكدت الدراسات جدواها ودورها الفعال فى تنمية التعامل مع الاختلاف وأبعاده (الذكاء الوجداني، قبول الأخر، الثقة بالنفس، حل المشكلات). تفسر الباحثة هذه النتائج فى ضوء الأثر الإيجابى التى أحدثته التدخلات والمعالجات التدريبية المنظمة للبرنامج؛ فى مساعدة أباء المراهقين فى المجموعة التجريبية من ضباط الشرطة لإدراكهم لقدراتهم ولفهم ذاتهم وما يمتلكون من مهارات والفهم الواعى للتعامل مع الاختلاف وللمشكلات التى تواجههم، واستغلال ما لديهم من إمكانيات ذاتية وتوظيفها لتحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى والأسرى والتفاعل الايجابى وتحقيق الأهداف والوصول لأفضل مستوى ممكن من الإتزان الانفعالى لأبنائهم المراهقين، حيث ازدادت ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على اتخاذ القرارات المتروية وتقدير عواقب الأمور، وتبنى لغة الحوار والمناقشة المهذبة والإستماع والإنصات الواعي، إضافة إلى ما تحقق لهم من فرص متعددة للتنفيس والإستبصار بالذات وبالأخرين وكذلك بالموضوعات وما تم اكتسابه من أفكار ومعارف ومهارات ايجابية نحو الذات ونحو الأخرين.

٢. "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين أبناء ضباط الشرطة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى" وذلك فى اتجاه القياس البعدي، وقد حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١٦) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (١٦) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى (ن= ١٠)

القياس والقيم / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
المرونة المعرفية	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٢٠	٠,٠١
التحكم فى المشاعر والانفعالات	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨١٤	٠,٠١
إعادة التقييم المعرفي	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٣٣	٠,٠١
إدارة العلاقات العامة	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨٣٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	صفر	صفر	٥,٥	٥٥	صفر	٢,٨١٦	٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين أبناء ضباط الشرطة فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى (المرونة المعرفية، والتحكم فى المشاعر والانفعالات، وإعادة التقييم المعرفي، وإدارة العلاقات العامة، والدرجة الكلية)؛ وذلك فى اتجاه القياس البعدي.

إن هذا يشير إلى أثر البرنامج الذى أعتمد على استخدام فنيات كالنمذجة، ولعب الأدوار، وحل المشكلات، وطرح الاسئلة، واعادة البناء المعرفي، والواجب المنزلي؛ ويتضح مما سبق أن تعرض أباء المراهقين من ضباط الشرطة (المجموعة التجريبية) للأنشطة المختلفة للبرنامج وبقاء أباء المراهقين العاديين المجموعة الضابطة دون تدخل أدى إلى تحسن درجات المراهقين للمجموعة التجريبية على مقياس الإتزان الإنفعالى بينما ظلت المجموعة الضابطة كما هى دون تحسن. ويرجع ذلك لتعرض أباء المراهقين من ضباط الشرطة فى المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج المختلفة والفنيات المستخدمة وما أحدثته من أثر إيجابى على أبناء المجموعة التجريبية من ضباط الشرطة من خلال ما تم أكتسابه فى البرنامج من دراسة (بيل بيترسون كامبرلى وأخرون، ١٩٩٧) التى توصلت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة بين السلوك الوالدى وبين تحقيق اشباعات الابناء فى الحياة المتمثلة فى الاتزان الانفعالى والسعادة والشعور بالرضا.

٣. "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من المراهقين فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالي"، وقد حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (١٧) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها.

جدول (١٧) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين المجموعة الضابطة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالي (ن= ١٠)

القياس والقيم / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
المرونة المعرفية	٦,٥٠	١٣	٣	١٥	١٣	٠,١٧٦	غير دالة
التحكم فى المشاعر والانفعالات	٧,٥	١٥	٤,٢٩	٣٠,٠٣	١٥	٠,٩١٣	غير دالة
إعادة التقييم المعرفي	٣,٧٥	١٥	٥,٢٥	٢١	١٥	٠,٤٢٧	غير دالة
إدارة العلاقات العامة	٣	٩	٤	١٢	٩	٠,٣٣٣	غير دالة
الدرجة الكلية	٥,٦٧	١٧,٠٠١	٥,٤٣	٣٨,٠١	١٧,٠٠١	١,٠٨٧	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من المراهقين أبناءالراشدين العاديين فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى (المرونة المعرفية، والتحكم فى المشاعر والانفعالات، وإعادة التقييم المعرفي، وإدارة العلاقات العامة، والدرجة الكلية). قد يرجع ذلك إلى الاحكام الاخلاقية للمراهق نفسه حيث توصلت نتائج دراسة (فؤاد غالب، ٢٠١٢) إلى وجود علاقة ارتباطية بين نمو الاحكام الاخلاقية والاتزان الانفعالى لدى المراهقين وأيضا يرجع لعدم تعرض أباء المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج التى تساعد الاباء على التعامل بإيجابية والمرونة فى التعامل والتحكم فى الانفعالات وضبط السلوك والدعم الوالدى والحوار الأسرى وغيرها، ويؤيد ذلك (دراسة عمارة وبو عيشة، ٢٠١٣) التى توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحوار الاسرى والاتزان الانفعالي.

٤. "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين أبناء ضباط الشرطة فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالي".

جدول (١٨) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها للمجموعة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالي (ن= ١٠)

القياس والقيم / البعد	قياس بعدي		قياس تتبعي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
المرونة المعرفية	١,٧٥	٣,٥	٣,٢٥	٦,٥	٣,٥	٠,٥٥٢	غير دالة
التحكم فى المشاعر والانفعالات	٣,٦٣	١٤,٥٢	٣,٢٥	٦,٥	٦,٥	٠,٨٥٠	غير دالة
إعادة التقييم المعرفي	٣,٦٧	١١,٠١	٣,٣٣	٩,٩٩	٩,٩٩	٠,١٠٦	غير دالة
إدارة العلاقات العامة	٣	٣	٢,٣٣	٦,٩٩	٣	٠,٧٣٦	غير دالة
الدرجة الكلية	٣,١٧	٩,٥١	١,٨٣	١١,٤٩	٩,٥١	٠,٢١٣	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين أبناء ضباط الشرطة فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الاتزان الانفعالى (المرونة المعرفية، والتحكم فى المشاعر والانفعالات، وإعادة التقييم المعرفي، وإدارة العلاقات العامة، والدرجة الكلية). مما يعنى أستمرار أثر أنشطة البرنامج وفاعليته بعد فترة من الزمن فى تنمية التعامل مع الاختلاف ومكوناته لأباء المراهقين من ضباط الشرطة المجموعة التجريبية ويمكن إرجاع ذلك إلى الاجراءات والفنيات المستخدمة فى البرنامج ومن أهم هذه

الفنيات النمذجة التى تشير إلى أن السلوك الانسانى متعلم باتباع نموذج أو مثال حى وواقعى والتغذية الراجعة التى تزيد من دافعية الفرد وتعمل على تقوية الاستجابة وتمكن من تصحيح وتعديل السلوك. مما يؤكد على تحقق صحة الفرض.

توصيات الدراسة:

تنقسم توصيات الدراسة إلى توصيات تطبيقية والبحوث المقترحة، ويتم الإشارة إليهم فيما يلي:

١. التوعيه بأهمية ثقافة التعامل مع الاختلاف وقبول الأخر لدى ضباط الشرطة.
٢. عقد ندوات ولقاءات تعريفية بالأثار الإيجابية المترتبة على التعامل مع الاختلاف كالتنوع المعرفى والثقافي.
٣. الترويج الجيد من قبل وسائل الاعلام لثقافة التعامل مع الاختلاف.
٤. العمل على رفع مستوى الجهل الثقافى بأهمية التعامل مع الاختلاف.
٥. عمل برامج توعوية لضباط الشرطة عن أهمية الاتزان الانفعالى فى حياة الأبناء.
٦. ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بإبراز كيفية التحكم فى الانفعالات لدى الأبناء.

الدراسات المقترحة:

١. الصمود النفسى لدى عينة من المراهقين وعلاقته بالوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى آبائهم من ضباط الشرطة.
٢. فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين الصمود النفسى لدى عينة من المراهقين أبناء ضباط الشرطة.
٣. فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين المناعة النفسية لدى عينة من ضباط الشرطة.
٤. الخوف من الضياع لدى عينة من المراهقين وعلاقته بالوعى بالتعامل مع الاختلاف لدى آبائهم من ضباط الشرطة.

المراجع:

١. أحمد عثمان، وحسن عزت. (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعى وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسى لدى طلبة وطالبات كلية التربية. جامعة الزقازيق، **مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق** (٢٤)، ٦٧- ٧٨.

٢. الجمعية العامة للأمم المتحدة. (٢٠٠١). العقد الدولى لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، **تقرير الأمين العام**، الدورة السادسة والخمسون.

٣. إقبال عطار. (٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية والخجل وعلاقتهما بالتحصيل لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، ٣١، ٦٧- ٧٧.

٤. **المعجم الوجيز**. (١٩٩٥). مجمع اللغة العربية، قليوب، مطابع الأهرام التجارية.

٥. جمال الخطيب. (٢٠٠٥). **تعديل السلوك الانساني**. دار حنين للنشر والتوزيع.

٦. جودت الهادي، وسعيد العزة. (٢٠٠٧). **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٧. حامد زهران. (١٩٨٠). **التوجيه والارشاد النفسي**، القاهرة: عالم الكتب.

٨. رامى الطنانى. (٢٠١٠). مهارات رجل الشرطة فى التعامل مع الجمهور وأثرها على فعالية تقديم الخدمة الأمنية- دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأسلامية بغزة.

٩. سالمة ابوغزال. (٢٠١٢). فعالية برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجدانى وعلاقته بالاتزان الانفعالى لدى عينة من المراهقين، **مجلة البحث العلمى فى الاداب**، ١٣ (١)، ٥٧٨- ٥٩٧.

١٠. سماح زهران. (٢٠٠٤). **الادراك الأجتماعي، كيف تفهم نفسك وتفهم الأخر**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١١. سمير مرقص. (٢٠٠٥). نحو تفعيل المواطنه. **مجلة منتدى الحوار**، ٢٢ .٣- ٤.

١٢. صالح عبدالرحمن اسماعيل. (٢٠١٣). **فنيات واساليب العملية الارشاديه**. عمان: الاردن: دار المناهج.

١٣. صديق عفيفى. (٢٠٠٣). **التفاوض الفعال فى الحياة والأعمال**. الأسكندرية: مكتبة عين شمس للنشر.

١٤. عباس ابوشامه. (١٩٩٩). **شرطة المجتمع**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

١٥. عبدالرحمن علام. (٢٠٠٢). مهارات رجل الأمن فى التعامل مع الجمهور فى المنافذ النظامية كما يراها بعض العاملين فى مينائى الملك فهد الصناعى وينبع التجاري. الرياض، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

١٦. عبدالمنعم شحاتة. (٢٠٠١). **أنا والأخر، سيكولوجية العلاقات المتبادلة**. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة.

١٧. علاء الدين كفافى. (١٩٩٩). **الارشاد والعلاج النفسى الأسري**، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٨. عماد حسن. (٢٠٢٠). **مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩. فؤاد غالب. (٢٠١٢). نمو الأحكام الاخلاقية وعلاقته بالتزان الانفعالى والنضج الاجتماعي. **رسالة دكتوراة**، كلية التربية جامعة دمشق.

٢٠. مبارك الذيابى. (٢٠٠٧). مهارات تعامل رجال الأمن مع الجمهور ودورها فى تفعيل الخدمات الأمنية، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

٢١. محمد الرشودى. (٢٠٠٢). المهارات القيادية لدى ضباط الشرطة وعلاقتها بفاعلية أدائهم الوظيفي- دراسة مقارنة بين ضباط مدينتى الرياض والدمام. **رسالة ماجستير**، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

٢٢. محمد الشناوى. (١٩٩٧). **العملية الارشادية**. القاهرة: دار غريب للطبع والنشر.

٢٣. محمد القرني. (٢٠٠٥). اتجاهات الضباط نحو السمات والمهارات القيادية- دراسة تطبيقية على ضباط المديرية العامة للدفاع المدنى بالمملكة العربية السعودية، الرياض، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف للعلوم الامنية.

٢٤. محمد سعفان، ودعاء خطاب. (٢٠١٦). **مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصريه.

٢٥. محمد يونس. (٢٠٠٤). **مبادئ علم النفس**، عمان: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٦. محمود ريان. (٢٠٠٦). الأتزان الانفعالى وعلاقتة بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكارى لدى طلبة الصف الحادى عشر بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة.

٢٧. منذر الضامن. (٢٠٠٣). **الارشاد النفسي: أسسه الفنية والنظرية**، ط١، الكويت: مكتبة الفلاح.

٢٨. ناجى محمد هلال. (٢٠٠٧). **واقع العلاقة بين الجمهور والشرطة- دراسة إجتماعية**، مركز بحوث الشرطة، الشارقة، الامارات.

29. Hirshfeld, A. (2001). **Race in making cognition culture and child's construction of human kinds**. The Mit press.

30. Richa. (2012). Relationship Between Self Motivation and. **Indian Streams Research Journal**, 15 (2), 152-188.